الانفكاكية لان الاجزاء المفترضة للجسم متماثلة فان القسمة بانواعها اى الكسر والقطع
والوهم والفرض تحدث فى المقسوم اثنينية تساوى طباع كل واحد من الاثنين
طباع الآخر وطباع الخارج الموافق فى النوع فيصح بين كل اثنين منها ما يصح بين
اثنين اخرين فيصح بين المتباينين من الاتصال الرافع للاثنينية الانفكاكية
ما يصح بين المتصلين وبالعكس اى يصح بين المتصلين من الانفكاك الرافع
للاتصال ما يصح بين المتباينين فيلزم جواز القسمة الانفكاكية لانا نقول انما
يلزم ذلك لو كانت الاجزاء المفترضة متماثلة وهو ممنوع فانه يجوز ان يكون الجسم
مركبا من اجزاء مختلفة بالماهية فلا يلزم ان يصح بين كل اثنين منها ما يصح بين اثنين
اخرين ولئن سلم ان الاجزاء المفترضة متماثلة فيجوز ان يكون تلك الاجزاء متشخصة
بتشخصات مانعة عن الانفكاك فيكون تلك الاجزاء قابلة لاتصال بعضها
بالبعض وانفصال بعضها عن بعض ولقائل ان يقول الامتداد من حيث امتداد
طبيعة نوعية محصلة فلا يختلف مقتضاها فى الافراد فامتداد البسيط الواحد
الذى ينقسم وهما لا فكا كامتداد المجموع الحاصل من ذلك البسيط ومن بسيط
آخر يباينه فيقتضى كل منهما ما يقتضى الآخر ويلزم المط واما كون الاجزاء متشخصة
بتشخصات مانعة عن الانفكاك فغير مسلم فانه مانع خارج عن طبيعة الامتداد
وهم يجوزون امتناع الانفكاك بسبب مانع خارج عن طبيعة الامتداد ثم
قال المص وان سلم اتصال الجسم فلم لا يجوز ان يقال الاتصال وحده الجسم والانفصال

تعدده

تعدده والقابل لهما هو الجسم فان الاتصال والانفصال ح عرضان متعاقبان
على الجسم فذلك الجسم فى ذاته ليس بمتصل ولا منفصل حتى يمكن ان يكون موضوعا
للاتصال والانفصال ولقائل ان يقول اذا ثبت ان الجسم متصل فى نفسه لا يكون
الاتصال اى الامتداد عرضا حالا فى الجسم بل يكون الامتداد مقوما للجسم **قال**
وفروع الاول قالوا والصورة لا ينفك عن الهيولى **اقول** فرع على تركيب الجسم
من الهيولى والصورة فروعا اربعة الاول ان الصورة لا ينفك عن الهيولى
الثانى ان الهيولى لا ينفك عن الصورة الثالث فى كيفية تعلق احديهما بالاخرى
الرابع فى اثبات الصورة النوعية الفرع الاول قالت الحكماء الصورة لا ينفك
عن الهيولى لوجهين احدهما ان الصورة لا ينفك عن التناهى والتشكل لان
الصورة متناهية لتناهى الابعاد فلا ينفك عن التناهى وكل ما لا ينفك عن التناهى
لا ينفك عن التشكل لان التشكل هو هيئة شىء يحيط به نهاية واحدة او اكثر
من واحد من جهة احاطتها به فالشىء المتناهى يلزم ان يكون ذا شكل والصورة
متناهية فهى ذات شكل فالصورة لا ينفك عن التناهى والتشكل ليس الجسمية
العامة ولا شيئا من لوازمها لتساوى الجزء والكل فى التناهى والتشكل واللازم
بط والملزوم مثله اما الملازمة فلانه لو كان الموجب لهما الجسمية العامة
او شيئا من لوازمها لكان كل جزء من الصورة يفرض يلزمه ما يلزم الكل من
التناهى والتشكل اما بطلان اللازم فلانه لو تساوى جزء الصورة وكلها

تركيب الجسم من الهيولى والصورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)